خاتمة ...

بعد هذا العرض التاريخى لمسيرة الصحافة النسائية المصرية خلال أكثر من قرن من الزمان بداية من عام ١٨٩٣ ... نستطيع القول: أن بدايات هذه الصحافة كانت فى أواخر القرن التاسع عشر بصدور مجلات أهمها "الفتاة" عام ١٨٩٣ – "مرآة الحسناء" عام ١٨٩٦ – "أنيس الجليس" عام ١٨٩٨.

وخلال الفترة (من عام ١٩٠١ – عام ١٩٢٠) صدرت ثلاثة عشر مجلة... بينما شهدت فترة العشرينات (من عام ١٩٢٢ – حتى عام ١٩٢٧) صدور تسعة مجلات..

أما الفترة (من عام ١٩٣٠ – حتى عام ١٩٣٨) فقد توالى ظهور سبعة مجلات أخرى وفى تلك الفترة اتجهت كثير من مدارس البنات الإعدادية والثانوية ومدارس المعلمات إلى إصدار مجلات طلابية مدرسية تحررها الطالبات حيث ازدهرت تلك المجلات حتى أوائل الستينات.

وخلال ٥٨ عاماً (من عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٩٩) شهدت تلك السنوات ظهور أحد عشر مجلة نسائية فقط... مما يدل على تراجع صدور تلك المجلات بالمقارنة بالسنوات السابقة... وقد يرجع ذلك إلى زيادة انتشار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة من إذاعة وتلفزيون وإنترنت.

حيث صارت كثير من الـ حف والمجلات المسماة بالقوميةأو الحزبية أو الخاصة الصادرة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً تخصص جانباً من صفحاتها لمناقشة أحوال المرأة

والطفل وتبث مادتها الصحفية على هيئة نصائح منزلية وصحية ووصفات لأكلات غذائية – وخطوط المودة وقليلاً ما تتعرض لمناقشة قضايا المرأة المعاصرة المهمة ولعل أهم مجلتان موجودتان على الساحة الصحفية النسائية الآن فى مصر هى مجلة "حواء" إصدار دار الهلال – ومجلة "نصف الدنيا" إصدار دار الأهرام..

* * *

obeikan.com